

الأغاني

- (وليس قولك مَنْ هذا بضائره ... العُربُ تُعرِف مَنْ أنكرتَ والعجم) .
(إذا رأتَه قريشُ قال قائلها ... إلى مكارِم هذا ينتهي الكرمُ) .
(يُغَضِّي حياءً ويُغَضِّي من مهايته ... فما يُكَلِّمُ إلا حين يَبْتَسِم) .
(بكَفَّه خيزرانُ رِيحُها عَذيقُ ... من كفَّ أروعَ في عِرْ نينه شمم) .
(يكاد يُمسكه عِرْ فانَ راحتَه ... رُكنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم) .
([شَرَّفه قِدْماً وعَظمه ... جَرَى بذاك له في لوحه القلم) .
(أيُّ الخلائق ليست في رقابهم ... لأَوَّلِيَّة هذا أولاهُ نِعَمُ) .
(مَنْ يشكر [يشكرُ أَوَّلِيَّة ذا ... فالدِّين من بيت هذا ناله الأمم) .
(يَنْدَمِي إلى ذِروة الدين التي قَصُرَتْ ... عنها الأكفُّ وعن إدراكها القَدَمُ) .
(مَنْ جَدَّه دان فَضْلُ الأنبياء له ... وفَضْلُ أمَّته دانت له الأمم) .
(مُشْتَقَّة من رسول [نَبَعْتُهُ ... طابت مغارسُهُ والخَيمُ والشَّيَمُ) .
(ينشقُّ ثَوْبُ الدجى عن زُور غُرِّته ... كالشمس تنجابُ عن إشراقها الظُّلَم) .
(مِنْ مَعشَرٍ حبَّهم دينُ وبغضهم ... كُفِّرُ وقُرُّ بِهِم مَنَجي ومُعْتَصَم) .
(مُقَدِّمٌ بعد ذكر [ذِكْرُهُم ... في كلِّ بدء ومختوم به الكلام) .
(إن عُدَّ أهلُ التَّقى كانوا أئمتَّهم ... أو قيل مَنْ خيرُ أهل الأرض قيل هم) .
(لا يستطيع جوادُ كنه جودهم ... ولا يدانيهم قومُ وإن كرموا) .
(يُسْتَدْفَع الشَّرُّ والبلوى بحبِّهم ... ويستربُّ به الإحسانُ والنِّعَم) .
وقد حدثني بهذا الخبر أحمد بن الجعد قال حدثنا أحمد بن القاسم البرتي قال حدثنا
إسحاق بن محمد النخعي فذكر أن هشاما حج في حياة